



وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

درّاجتي الزرقاء

قصة: يحيى معن إبراهيم
رسوم: كارول إيهاب الحلبي





رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

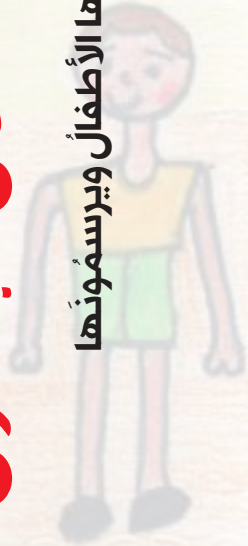
رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

سلسلة أطفالنا - أطفال مبدعون

سلسلة قصصيّة يكتبها الأطفال ويرسمونها



درّاجتي الزرقاء

قصة: يحيى معن إبراهيم
رسوم: كارول إيهاب الحلبي



رَنَّ هَاتِفُ الْمَنْزَلِ فِي الْمَسَاءِ، وَكَانَ الْمُتَّصِلُ صَاحِبَ
شَرِكَةٍ كَبِيرَةٍ، عَرَضَ فُرْصَةَ عَمَلٍ عَلَى أَبِي الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِي
مَجَالِ الرَّسْمِ، وَكَمْ كَانَتْ فَرِحَةً أُسْرَتُنَا كَبِيرَةً بِسَمَاعِ هَذَا الْخَبَرِ!





بدأت الأحلامُ ترتسمُ في مُخَيِّلَةٍ كُلِّ مِنَّا. ترغبُ أمِّي
في شراء ثلاجة جديدة، وتريدُ أختي شراءَ هاتفٍ محمول،
ويرغبُ أبي في شراءَ جهازِ رسمِ إلكترونيٍّ، أمَّا أنا فحُلْمِي
هو الحصولُ على درّاجة. نعم، درّاجة.

قويّةُ أسابقُ بها الرّيحَ

والطيور. وَعَدْنَا

أبي بتحقيق

أحلامنا كُلِّها.









كنتُ كلَّ يومٍ أرتمي في حُضنِ أبي، وأُذكِّرُهُ
بشراءِ الدراجة، وأُحدِّثُهُ عن حلمي بركوبها،
فَيبتسمُ، ويمسحُ على رأسي، ثمَّ يقول: سأحضِرُ
لكَ ما تُريدُ قبلَ الآخرين، فأنتِ صغيري
المُدلِّل.



ولمّا حان الموعدُ المُتَّفَقُ عليه لكتابة عقد العمل حدثتُ
مُشكلةٌ في الشركة، فلم يحصلُ أبي على العمل، وبهذا فقدتُ
حلمي بالحصول على درّاجتي الغالية، وبدا الحُزنُ على
وجهي وفي تصرُّفاتي دُونَ قصدٍ مِنِّي.







في أحد الأيام، استيقظتُ صباحاً، فوجدتُ
درّاجة جميلةً أمامَ بابِ غرفتي، تلمعُ بلونها
الأزرق البرّاق وبعجلاتها القوية، وقد علّقَ أبي
عليها شرائطَ مُلوّنة وأضواءً جميلة. يا لها من
مفاجأة رائعة!



قَبَّلْتُ أَبِي وَأُمِّي، وَشَكَرْتُ لَهُمَا هَدِيَّتَهُمَا
الجميلة، وَخَرَجْتُ مُسْرِعاً لِأَجْرَبَ رَكُوبَ دَرَّاجَتِي،
وَلَمَّا عَدْتُ سَمِعْتُ أَبِي يَتَحَدَّثُ مَعَ أُمِّي، وَعَلِمْتُ
مَنْ حَدِيثُهُمَا أَنَّهُ بَاعَ مُسَجَّلَ الصَّوْتِ الَّذِي أَهْدَاهُ
إِيَّاهُ جَدِّي لِيشْتَرِيَ لِي الدَّرَاجَةَ الزَّرْقَاءَ.





حزنتُ، واعتذرتُ إلى أبي لأنني حمَلتُهُ
فوقَ طاقته، لكنَّهُ على الرغم من حُزنه لفقدان
هدية أبيه، ابتسمَ في وجهي، وقال: تكتملُ سعادتِي
حينَ تكونُ سعيداً يا ولدي!









ما أروع الآباء! إنهم يُضحُّونَ لأجلنا،
ونحنُ، في أكثر الأحيان، لا نعلم.



اسمي: يحيى معن إبراهيم.

عُمري: 12 سنة.

مدرستي: علي بيلون ح2.

هواياتي: الكتابة والمُطالعة والرياضة.



اسمي: كارول إيهاب الحلبي.

عُمري: 7 سنوات.

مدرستي: مونتي كوتج.

هوايتي: الرسم والموسيقا والباليه.



www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٣ م

سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها